

عبقري يدعى إسماعيل بن الرزاز الجزري، استلهم من أسلافه تاريخ الآلات، وعلى الأخص المخترعات العلمية العربية والهندية والإغريقية القديمة. حيث وجهه أحدسلاطينهم ليؤلف كتابا يحوي اكتشافاته، فألف كتابا عنوانه «في معرفة الحيل الهندسية»، والمعروف أيضا بكتاب «الجامع بين العلم والعمل النافع في صناعة الحيل». واهتم الجزري بالساعات لمعرفة أوقات الصلاة، ورفع الأذان، وإقامة بالساعات الشعائر الدينية السنوية كالصيام والحج، وصمم ساعة الفيل رمزا للهيبة كما كانت تجمع بين الرجال الآليين والأشكال المتحركة الدالة على الزمن.